[كِتَابُ الشَّعْرِ][1]

(السُّنَّةُ في الشَّعَر)

ـ «**إِخْفَاءُ الشَّوَارِبِ**» [١] عِنْدَ مَالِكٍ وَأَصْحَابِهِ: الأَخْذُ مِنْهَا حَتَّىٰ يَبْدُوَ إِطَارُ الشَّفَةِ، وَهُوَ طَرَفُهَا المُحِيْطُ بِالفَمِ. وَأَمَّا أَبُوحَنِيْفَةَ وَالشَّافِعِيُّ وابنُ حَنْبَل وَسَائِرُ العِرَاقِيِّيْنَ فَيَرَوْنَ استِئْصَالَهُ؛ وَحُجَّتُهُمْ: أَنَّ الإِحْفَاءَ في الُّلغَةِ مَعْنَاهُ: الإِفْرَاطُ[2]، يُقَالُ: سَأَلَ فَأَحْفَىٰ، وَفُلَانٌ حَفِيٌّ بِفُلَانٍ: إِذَا كَانَ يُكْثِرُ مِنْ بِرِّهِ، وَلَيْسَ هُوَ بِلاَزِمٍ؛ لأَنَّهُ يَجُوْزُ أَنْ يَكُوْنَ مِنْ قَوْلِهِمْ: حَفِيَتُ الدَّابَّةُ وَأَحْفَيْتُهَا، وَحَفَىٰ السِّكِّيْنُ، إِذَا لَمْ يَقْطَعْ، وَأَحْفَيْتُهُ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الشَّيْءِ الحَدِيْدِ الَّذِي تُزَالُ حِدَّتُهُ بِأَنْ يُحْفَىٰ؛ لأَنَّهُ يَنْخَسُ وَيُؤْذِي.

ـ **وَأَمَّا قَوْلُهُ**: «**وَإِعْفَاءُ اللِّحْيَةِ**» فَإِنَّ الإِعْفَاءَ في الُّلغَةِ[3] لَفْظَةٌ تُسْتَعْمَلُ بِمَعْنَىٰ التَّكْثِيْرِ وَالتَّفْلِيْلِ[4].

---

(١) المُختار للمُؤلِّف (٢٠٤)، والمُوَطَّأ رِوَايَة يَحْيَىٰ (٩٤٧)، ورواية أبي مُصْعَبٍ الزُّهريِّ (٢/ ١٢٥)، ورواية محمَّد بن الحَسَنِ (٣٣٠)، ورواية سُوَيْدٍ (٤٧٦)، وتفسير غَرِيْبِ المُوَطَّأ لابن حَبِيْبٍ (٢/ ١٥٣)، والاستذكار (٢٧/ ٥٩)، والتَّمهيد (١٦/ ٥٧)، وَالتَّعْلِيْقُ عَلَىٰ المُوَطَّأ لأبي الوَلِيْدِ الوَقَّشِيِّ (٢/ ٣٦١)، والمُنْتَقَىٰ لأبي الوَلِيْد البَاجِيِّ (٧/ ٢٢٦)، وتنوير الحوالك (٣/ ١٢٣)، وشرح الزُّرقاني (٤/ ٣٣٤)، وكشف المُغَطَّىٰ (٣٥٨).

(٢) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوَطَّأ لأبي الوَلِيْدِ الوَقَّشِيِّ (٢/ ٣٦١).

(٣) ساقطٌ من «المُخْتَارِ..» للمُؤلِّف.

(٤) عن المَصْدَر نفسه. ويُراجع: الأضداد لقطرب (١١٤)، والأضداد لأبي حاتم السِّجستَانِي، تحقيق محمد عودة (١٠٨)، والأضداد لابن الأنباري (٨٦٦)، والأضداد لأبي الطَّيِّب =

يُقَالُ: عَفَا وَبَرُ النَّاقَةِ: إِذَا كَثُرَ، وَكَذٰلِكَ لَحْمُهَا، وَعَفَا القَوْمُ، قَالَ/ ١٠٨/ب
تَعَالَىٰ[١]: ﴿حَتَّىٰ عَفَواْ﴾ أَيْ: كَثُرُوا. وَيُقَالُ: عَفَا المَنْزِلُ: إِذَا دَرَسَ وَذَهَبَتْ آثَارُهُ، وَعَلَيْهِ العَفَاءُ، وَهُوَ ضِدُّ ذٰلِكَ المَعْنَىٰ الأَوَّلِ، وَلَمَّا كَانَتْ اللَّفْظَةُ مُشْتَرَكَةً تَحْتَمِلُ التَّكْثِيْرَ وَالتَّقْلِيْلَ اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي إِعْفَاءِ اللِّحْيَةِ.

ـ وَقَوْلُهُ: «كَانَ يَكْرَهُ الإِخْصَاءَ» [٤]. كَذَا الرِّوَايَةُ، وَهُوَ خَطَأٌ[٢]؛ لأَنَّهُ لاَ يُقَالُ: أَخْصَىٰ، إِنَّمَا يُقَالُ: خَصَىٰ، وَفِعْلُهُ: خَصَيْتُ، وَلاَ يُقَالُ أَخْصَيْتُ.

ـ وَقَوْلُهُ: «فِيْهِ تَمَامُ الخَلْقِ» كَلاَمٌ لاَ يَصِحُّ فِي ظَاهِرِهِ؛ لأَنَّ فِيْهِ نُقْصَانَ الخَلْقِ لاَتَمَامَهُ، وَالوَجْهُ فِيْهِ: أَنْ يَكُوْنَ عَلَىٰ حَذْفِ مُضَافٍ أَرَادَهُ، وَفِي تَرْكِهِ تَمَامُ الخَلْقِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَىٰ[٣]: ﴿أَوَعَجِبْتُمْ أَن جَآءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ﴾: أَيْ: عَلَىٰ لِسَانِ رَجُلٍ. وَإِنَّمَا جَعَلَهُ ابنُ عُمَرَ مِنْ نُقْصَانِ الخَلْقِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَىٰ[٤]: ﴿وَلَأٓمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ ٱللَّهِ﴾.

ـ وَ«القُصَّةُ» [٢] مَا أَقْبَلَ عَلَىٰ الجَبْهَةِ مِنْ شَعْرِ الرَّأْسِ[٥]، سُمِّيَ بِذٰلِكَ لأَنَّهُ يُقَصُّ. وَقَالَ ابنُ دُرَيْدٍ[٦]: كُلُّ خَصْلَةٍ مِنَ الشَّعْرِ قُصَّةٌ.

= اللُّغويِّ (٤٨٣)، والأضداد للصَّغاني (١٠٨).

(١) سورة الأعراف، الآية: ٩٥.

(٢) النَّصُّ لأبي الوَلِيْدِ الوَقَّشِيِّ في التَّعْلِيْقُ عَلَىٰ المُوَطَّأِ (٢/ ٣٦٢).

(٣) سورة الأعراف، الآية: ٦٩.

(٤) سورة النِّساء، الآية: ١١٩.

(٥) مشارق الأنوار للقَاضِي عياضٍ (٢/ ١١٨)، ونقل عن ابن دُرَيْدٍ.

(٦) جمهرة اللُّغة (١/ ١٤٣، ٨٩٥).

ـ وَ«**سَدَلَ**» [٣]: هُوَ إِرْسَالُ الشَّعْرِ عَلَىٰ الوَجْهِ مِنْ غَيْرِ تَفْرِيْقٍ، وَكَذٰلِكَ السَّدَلُ في الصَّلَاةِ: إِرْخَاءُ الثَّوْبِ عَلَىٰ المَنْكِبَيْنِ إِلَىٰ الأَرْضِ، دُوْنَ أَنْ تَنْضَمَّ جَوَانِبُهُ[١].

ـ **وَقَوْلُهُ**: «**ثُمَّ فَرَقَ**» ـ بالتَّخْفِيْفِ أَشْهَرُ، وَقَدْ شَدَّدَهُ[٢] بَعْضُهُم، وَالمَصْدَرُ: الفَرْقُ بالسُّكُوْنِ. وَقَدْ انْفَرَقَ شَعْرُهُ: انْقَسَمَ فِي مَفْرِقِهِ، وَهُوَ وَسْطُ رَأْسِهِ، وَأَصْلُهُ: الفَرْقُ بَيْنَ الشَّيْئَيْن. وَالمَفْرِقُ: مَكَانُ فَرْقِ الشَّعْرِ مِنَ الجَبِيْنِ إِلَىٰ دَائِرَةِ وَسَطِ الرَّأْسِ. يُقَالُ: بِفَتْحِ الرَّاءِ والمِيْمِ، وَكَسْرِهِمَا، وَكَذٰلِكَ مَفْرَقُ الطَّرِيْقِ.

(إِصْلَاحُ الشَّعَرِ)

ـ **مَعْنَىٰ**: «**ثَائِرَ الرَّأْسِ**» [٧]: قَائِمَ الشَّعْرِ. [٣]وَأَصْلُ الكَلِمَةِ فِي اللُّغَةِ: الظُّهُوْرُ وَالخَيَالُ، وَمِنْهُ أُخِذَ الثَّائِرُ وَالثَّوْرَةُ[٣]. والعَرَبُ[٤] تُسَمِّيْ الشَّعْرَ الَّذِي عَلَىٰ الرَّأْسِ رَأْسًا؛ لِكَوْنِهِ فِي الرَّأْسِ، كَمَا يُسَمُّوْنَ شَعْرَ العَيْنِ شَفْرًا؛ لِنَبَاتِهِ عَلَىٰ الشَّفْرِ، وَهُوَ حَرْفُ العَيْنِ.

ـ **وَقَوْلُهُ**: «**كَأَنَّهُ شَيْطَانٌ**» لَمَّا تُصُوِّرَ فِي نُفُوْسِ النَّاسِ[٥] أَنَّهُ في نِهَايَةِ القُبْحِ صَحَّ التَّشْبِيْهُ بِهِ، وَقَدْ قَالَ تَعَالَىٰ ـ في شَجَرَةِ الزَّقُّوْمِ ـ[٦]: ﴿طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُءُوسُ ٱلشَّيَٰطِينِ ﴿٦٥﴾﴾ عَلَىٰ أَنَّهُ يُتَصَوَّرُ وَيُتَمَثَّلُ، كَمَا تَمَثَّلَ إِبْلِيْسُ بِصُوْرَةِ سُرَاقَةَ بنِ

---

(١) في «المُخْتَارِ..» للمُؤلِّف: «حانبه».

(٢) في «المُخْتَارِ..» للمُؤلِّف: «شدَّ».

(٣) ـ(٣) ساقطٌ من «المُخْتَارِ..» للمُؤلِّف.

(٤) النَّصُّ لأبِي الوَلِيْدِ الوَقَّشِيِّ في التَّعْلِيْقُ عَلَىٰ المُوَطَّأِ (٢/ ٣٦٣).

(٥) عن المصدر نفسه.

(٦) سورة الصَّافَّاتِ.

جُعْشُمٍ[1]، وَكَانَ سُرَاقَةُ مِنْ أَقْبَحِ النَّاسِ، كَمَا [أَنَّ] المَلاَئِكَةَ يَتَمَثَّلُوْنِ بِصُوْرَةِ الحِسَانِ مِن بَنِي آدَمَ، كَمَا كَانَ جِبْرِيْلُ يَتَمَثَّلُ[2] بِدِحْيَةَ[3]، وَكَانَ مِنْ أَجْمَلِ النَّاسِ.

(مَا يُؤْمَرُ بِهِ مِنَ التَّعَوُّذِ)

ـ **هَمَزَاتُ الشَّيَاطِيْنِ**» [١٩]: أَصْلُهُ النَّخْسُ وَالغَمْزُ، وَكُلُّ شَيْءٍ دَفَعْتَهُ فَقَدْ هَمَزْتَهُ. وَفِي الحَدِيْثِ: «**أَمَّا هَمْزُهُ فَالْمَوْتَةُ**» قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ[4]: المَوْتَةُ: الجُنُوْنُ، وَمِنْهُ الهَمَّازُ وَالمُغْتَابُ، وَكَذٰلِكَ الهُمَزَةُ.

ـ وَ«**العِفْرِيْتُ**» [١٠]: هُوَ القَوِيُّ النَّافِرُ مَعَ خُبْثٍ وَدَهَاءٍ[5]. يُقَالُ: رَجُلٌ عِفْرٌ، وَعِفْرِيْتٌ نِفْرِيْتٌ، وَعَفَارِيَةٌ نَفَارِيَةٌ[6].

وَوَقَعَ فِي نُسَخِ «المُوَطَّأ» وَرِوَايَاتِهِ: «إِلاَّ طَارِقٌ» بِالرَّفْعِ وَهُوَ خَطَأٌ لاَ وَجْهَ لَهُ.

---

(١) هُو سُرَاقَةُ بن مَالِكِ بن جُعْشُم. قال الحَافظُ ابنُ حَجَرٍ: وَقد يُنسَبُ إِلَىٰ جَدِّه، ولم يَذْكُرْ في سِيْرَةِ حَيَاتِهِ وَأَخْبَارِهِ أَنَّ الشَّيْطَان كَانَ يَتَمَثَّلُ بصُوْرَتِهِ. أسلمَ يَوْمَ الفَتْحِ، وتوفي في خلافة عثمان سنة (٢٤هـ). أخبارُهُ في: الاستيعاب (٥٨٢)، وتهذيب الكمال (١٠/ ٢١٤)، والعقد الثمين (٤/ ٥٢٣)، والإصابة (٣/ ٣٩).

(٢) في الأصل: «كما كان يتَمَثَّلُ جبريل. . .» والتَّصحيحُ من «المُخْتَارِ. .» للمُؤلِّفِ.

(٣) هو دحيةُ بنُ خَلِيْفَةَ بنِ فَرْوَةَ الكَلْبِيُّ، صَحَابِيٌّ مشهورٌ. أخبارُهُ في: طبقات ابن سعدٍ (٤/ ٢٤٩)، والاستيعاب (٢٦١)، والأنساب (١٠/ ٤٥٢)، وتهذيب الكمال (٨/ ٤٧٣)، والإصابة (١/ ٤٧٣).

(٤) غريب الحديث (٢/ ٤٤٠، ٤٤٢)، وعنه في الغريبين (٦/ ١٩٤٠).

(٥) النَّصُّ فِي مشَارِقِ الأنوارِ للقَاضِي عياضٍ (٢/ ٩٧).

(٦) جاء في الأصل: «نفاريت وعفارية» والتَّصحيح من الاتباعُ لأبي الطَّيب اللُّغَوِيِّ (٩٨)، ويُراجع: الأمالي لأبي عليٍّ القالي (٢/ ٢١٧)، والمُخصص (١٤/ ٣٧)، وغيرها من المعاجم.

قَالَ الشَّيْخُ ـ وَفَّقَهُ اللهُ ـ: وَفِي كِتَابِي: «إِلاَّ طَارِقًا» بِإِصْلاَحِي.

ـ وَ«ذَرَأَ وَبَرَأَ» [١٢]. قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ: كَرَّرَهُ مَعَ خَلَقَ للتَّأْكِيْدِ، لَمَّا اخْتَلَفَ اللَّفْظُ، وَالَّذِي يَظْهَرُ أَنَّ أَصْلَ الخَلْقِ: التَّقْدِيْرُ، وَبَرَأَ: أَوْجَدَهُمْ عَلَىٰ غَيْرِ مِثَالٍ، وَذَرَأَ: خَلَقَهُمْ مُتَنَاسِلِيْنَ أَمْثَالَ الذَّرِّ، إِذْ أَصْلُ الذُّرِّيَّةِ: النَّسْلُ، وَالبَارِئُ: الخَالِقُ البَرِيَّة، يُهْمَزُ عَلَىٰ الأَصْلِ، وَلاَ يُهْمَزُ في الأَغْلَبِ، وَهِيَ فَعِيْلَةٌ بِمَعْنَىٰ مَفْعُوْلَةٍ، وَيُقَالُ: إِنَّ مَنْ لَمْ يَهْمِزْ البَرِيَّةَ جَعَلَهَا مِنَ البَرَىٰ، وَهُوَ التُّرَابُ[(١)]، وَقِيْلَ: إِنَّ البَرِيَّةَ: أَحَدُ الأَسْمَاءِ الَّتِي تَرَكَتِ العَرَبُ هَمْزَهَا، وَكَانَ أَصْلُهَا الهَمْزَ، وَيُقَالُ: بَرَيْتُ العُوْدَ وَالقَلَمَ، إِذَا قَطَعْتُهُ وَأَصْلَحْتُهُ، لَـٰكِنْ اخْتُصَّتْ هَـٰذِهِ اللَّفْظَةُ بِخَلْقِ الحَيَوَانِ في عُرْفِ الاسْتِعْمَالِ، وَتَقَدَّمَ أَنَّ ابنَ دُرَيْدٍ[(٢)] قَالَ: ذَرَأَ اللهُ الخَلْقَ ذَرْوًا، وَكَانَ أَصْلُهُ الهَمْزُ، / وَتَرَكَتِ العَرَبُ هَمْزَهُ، وَكَذٰلِكَ الذُّرِّيَّةُ، وقَالَ الزُّبَيْدِيُّ: أَصْلُهُ النَّشْرُ من ذَرَّ، وَقَالَ غَيْرُهُ: أَصْلُهُ مِنَ الذَّرِّ فُعْلِيَّةٌ، لأَنَّ اللهَ خَلَقَهُمْ أَوَّلاً كَأَمْثَالِ الذَّرِّ، فَلاَ أَصْلَ لَهُ في الهَمْزِ. ١٠٩/أ

---

(١) في تهذيب اللُّغة (١٤/ ٢٧٠): «قَالَ الفرَّاء: هِيَ مِنْ بَرَأَ اللهُ الخَلْقَ، أَيْ: خَلَقَهُمْ قَالَ: وَإِنْ أُخِذَتْ مِنَ البَرَىٰ وَهُوَ التُّرابُ فَأَصْلُهَا غَيْرُ الهَمْزِ وأَنْشَدَ:

* بِفِيْكَ مِنْ سَارٍ إِلَىٰ القَوْمِ البَرَىٰ *

أي: التُّرابُ» وَهَـٰذَا البَيت الذي أنشده لمُدرك بن حصن الأَسَديُّ كما جاء في اللِّسان (بَرَىٰ).

(٢) مشارق الأنوار للقَاضي عِيَاضٍ (١/ ٢٦٨)، وَنَقَلَ عن ابن دُرَيْدٍ والزُّبيدي. يُراجع: جمهرة اللُّغة لابن دريد (٦٩٥).

(مَا جَاءَ فِي المُتَحَابِّيْنَ فِي اللهِ عَزَّ وَجَلَّ)

ـ قَوْلُهُ: «**المُتَحَابُّوْنَ لِجَلاَلِي**» [١٣] فِيْهِ وَجْهَان:

أَحَدُهُمَا: أَنْ يُرِيْدَ بالجَلاَلِ: العَظَمَةَ.

والثَّانِي: أَنْ يَكُوْنَ أَرَادَ المُتَحَابُّوْنَ مِنْ أَجْلِيْ. والعَرَبُ تَقُوْلُ[١]: فَعَلْتُ ذٰلِكَ لِجَلاَلِكَ وَجَلَلِكَ[٢]، وَمِنْ جَلاَلِكَ وَمِنْ جَلَلِكَ: أَيْ: مِنْ أَجْلِكَ[٢] وَسَبَبِكَ، قَالَ جَمِيْلٌ[٣]:

* كِدْتُ أَقْضِي الغَدَاةَ مِنْ جَلَلِهْ *

ـ وَقَوْلُهُ: «**ثُمَّ يَضَعُ لَهُ القَبُولَ فِي الأَرْضِ**» [١٥]. القَبُوْلُ وَالتَّقَبُّلُ، وَهُوَ مَفْتُوْحُ القَافِ، وَلاَ يَجُوْزُ ضَمُّهَا[٤]: أَيْ: يُوْضَعُ لَهُ المَحَبَّةُ فِي القُلُوْبِ وَالرِّضَىٰ، وَمِنْهُ [قَوْلُهُ تَعَالَىٰ][٥]: ﴿**فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ**﴾ أَيْ: رَضِيَهَا. قَالَ المُطَرِّزُ[٦]: وَالقَبُوْلُ مَصْدَرٌ لَمْ أَسْمَعْ غَيْرَهُ بِالفَتْحِ فِي المَصْدَرِ، وَقَدْ جَاءَ

---

(١) التَّعْلِيْقُ عَلَىٰ المُوَطَّأِ لأَبِي الوَلِيْدِ الوَقَّشِيِّ (٢/ ٣٦٤)، ولم يُنْشِدْ بَيْتَ جَمِيْلٍ.

(٢) ـ(٢) ساقطٌ من «المُخْتَارِ..» للمُؤلِّفِ.

(٣) ديوانُهُ (١٨٧)، وصدرُهُ:

* رَسْمِ دَارٍ وَقَفْتُ فِي طَلَلِهْ *

(٤) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوَطَّأِ لأَبِي الوَلِيْدِ الوَقَّشِيِّ (٢/ ٣٦٤).

(٥) سورة آل عمران، الآية: ٣٧.

(٦) النَّصُّ في مشارقِ الأنوار للقاضي عياضٍ (٢/ ١٦٩)، وفيه: «قال أبوعُمَرَ» وهو المَقْصُوْدُ، فهو أَبُوعُمَرَ محمَّد بنُ عَبْدِالوَاحِدِ الزَّاهِدُ المُطَرِّزُ يُعْرَفُ أَيْضًا بـ«غُلاَمِ ثَعْلَبٍ» سَبَقَ التَّعريفُ به في الجُزْءِ الأَوَّلِ (٦٨).

مُفَسَّرًا في رِوَايَةِ القَعْنَبِيِّ: فَيَضَعُ لَهُ المَحَبَّةَ في الأَرْضِ.

ـ **وَقَوْلُهُ**: «**بَرَّاقُ الثَّنَايَا**» [١٦]. يُرِيْدُ أَبْيَضَ الثَّغْرِ حَسَنَهُ. وَقِيْلَ: مَعْنَاهُ: كَثِيْرُ التَّبَسُّمِ طَلْقُ الوَجْهِ، وَالأَوَّلُ أَظْهَرُ.

ـ **وَقَوْلُهُ**: «**فَأَخَذَ بِحُبْوَةِ رِدَائِي**» أَيْ: مُجْتَمَعَ ثَوْبِهِ الَّذِي يَحْتَبِي بِهِ، وَمُلْتَقَىٰ طَرَفَيْهِ في صَدْرِهِ[١]. **وَقَوْلُهُ**: «**فَقَالَ: آللهِ، فَقُلْتُ: آللهِ؟**». أُرَىٰ أَنَّ هَمْزَةَ الاسْتِفْهَامِ جُعِلَتْ هُنَا عَوَضًا مِنْ حَرْفِ القَسَمِ، كَمَا جَعَلُوْهَا عِوَضًا في قَوْلِهِمْ: أَيْ هَا اللهِ لَقَدْ كَانَ كَذَا، ثُمَّ حَكَىٰ قَوْلَهُ: اللهَ عَلَىٰ مَا هُوَ عَلَيْهِ، كَأَنَّهُ قَالَ: نَعَمْ.

ـ وَ«**القَصْدُ**» [١٧]: التَّوَسُّطُ في الأُمُوْرِ بَيْنَ الغُلُوِّ والتَّقْصِيْرِ. يُقَالُ: قَصَدَ يَقْصِدُ، قَالَ تَعَالَىٰ[٢]: ﴿وَٱقْصِدْ فِى مَشْيِكَ﴾. وَقَالَ عليه السلام: «**مَا عَالَ مَن اقْتَصَدَ**» وَهُوَ الاقْتِصَادُ في النَّفَقَةِ، قَالَ امْرُؤُ القَيْس[٣]:

جَالَتْ لِتَصْرَعَنِي فَقُلْتُ لَهَا اقْصِدِي ... إِنِّي امْرُؤٌ صَرْعِي عَلَيْكِ حَرَامُ

ـ وَ«**التُّؤَدَةُ**»: الرِّفْقُ والاسْتِيْنَاءُ في الأُمُوْرِ، وَمِنْهُ يُقَالُ: اتَّئِدْ في الأَمْرِ، أَيْ: تَوَقَّفْ.

ـ وَ«**السَّمْتُ**»: حُسْنُ الهَيْئَةِ[٤] والمَنْظَرِ في الدِّيْنِ وَالخَيْرِ، لاَ في الجَمَالَ وَاللِّبَاسِ. والسَّمْتُ أَيْضًا: القَصْدُ، وَالطَّرِيْقُ، وَالجِهَةُ، وَمِنْهُ سُمِّيَتِ القِبْلَةُ. قَالَ الخَطَّابِيُّ: وأَصْلُهُ الطَّرِيْقُ المُنْفَادُ.

---

(١) في الأصل: «طرفه مصدره» والتَّصحيح من «المُختارِ..» للمُؤلِّف.

(٢) سُورة لقمان، الآية: ١٩.

(٣) ديوانُهُ (١١٦).

(٤) مشارق الأنوار للقاضي عياضٍ (٢/ ٢٢٠)، ونقل عن الخطَّابي، ويُراجع: بأعلام الحديث (شرح البخاري) للخطَّابي (١٦٤٣).